



خطاب الهوية القومية في مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية

أ. شيرين حربي جاد
محاضر متفرغ
المملكة الأردنية الهاشمية

د. عيسى عودة برهومة
معهد تعليم اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



خطاب الهوية القومية في مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية

أ. شيرين حربي جاد
محاضر متفرغ
المملكة الأردنية الهاشمية

د. عيسى عودة برهومة
معهد تعليم اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى استقراء خطاب الهوية القومية بتمظهراتها المتنوعة في مجموعتين من مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية، ومقاربة هذا الموضوع طبقاً لتحليل المحتوى في هذه المقررات، لبيان تحقّق تجلّيات الهوية القومية، وجوانب القصور والنقص فيها تبعاً لاستبانة انطوت على مظاهر الهوية القومية الواجب توفرها في مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية. ونظراً لما يشهده العالم من إقبال على تعلم العربية والتعرف على ثقافتنا، فقد تجلّت حاجة ذات خطر في رعاية الدراسات القائمة على الاستقراء والنظر في نماذج مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية، وتجزيرها في ثقافتنا العربية ومأسسة العمل في تدريس لغتنا لغير أهلها. فضلاً عن أهمية خطاب الهوية في زمن يمضي نحو إذابة الخصوصيات الثقافية والتعدد اللغوي.

–الكلمات المفتاحية: الهوية، الهوية القومية، تعليم اللغة العربية لغة ثانية، تحليل المحتوى.



**The Concept of National Identity in Textbooks that Teach
the Arabic Language as a Second Language**

Dr. Esa Odeh Barhouma

The Institute for Teaching Arabic Language

Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Shireen Harbi Jadallah

Princess Sumayya University for Technology

Abstract:

This study aims at exploring the discourse of national identity and its various forms in two sets of textbooks designed to teach Arabic as a second language. The study is based on content analysis in order to examine the main features of the national identity, and displaying any shortcomings in these textbooks, based on a survey conducted for finding the images of national identity that should be considered in textbooks, particularly those which are developed for teaching Arabic as a second language.

Since there has been a growing global demand for learning Arabic and knowing its culture, there is an urgent need for giving enough attention to the studies, which are based on the investigation of textbooks designed to teach Arabic as a second language, instill it into our Arab culture, and create institutes for teaching our language to non-native speakers of Arabic. The study is also of such importance due to the identity discourse it focuses on, and at a time when dissolving cultural peculiarities and multilingualism is apparent.

المقدمة:

تصدر هذه الدراسة عن جملة من الرؤى، تذهب أولها إلى أن الهوية قديمة قدم التاريخ الإنساني لكنها لم تظهر في صورة نظرية وفلسفية إلا في العصر المتأخر ولاسيما في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، فازدادت الدراسات والمؤتمرات حول ماهية الهوية، فهي مفهوم غامض ومتحرك، يشتبك فيه التجريد النظري بالممارسة التاريخية، ويعاني من وطأة سياقات اجتماعية وثقافية لأفراد يسعون تحت مظلة القيم الحاكمة لعالمنا الحديث إلى تحقيق خصوصياتهم الفردية بقوة. وثانية الرؤى تتقاطع مع الأولى إذ ترى أن الهوية القومية دائرة من الدوائر الكونية التي ينتمي إليها الأفراد وتحفظ أواصر القربى في إطار جامع. وثمة رؤية ثالثة تتعاضد مع الرؤيتين السابقتين وهي حلقة تعليم اللغة العربية لغة ثانية تنطلق من أن الجانب الثقافي أساس مكين يتعين أن يلتفت إليه في تصميم المناهج والمقررات.

قد تبدو هذه الرؤى -للخاطر الأول- متباعدة أو مستقلة، ولكننا ارتأينا مدارستها؛ إذ تتشكل الهوية من جملة ثوابت مشتركة تعارف القوم عليها، ومنها التاريخ والمصير الواحد والموروث الثقافي والدين والتقاليد والعادات وصولاً إلى اللغة التي نسيميها اللغة الأم وتتقارب الأرحام على أساس منها. هذه اللغة تلاحم سدى همنا الإنساني فتربطنا بذواتنا وتصلنا بالآخرين، ولكنها لا تحجب أبداً عن أعيننا وعقولنا وجوب وعي الحقائق ورصد المتغيرات ونقل التجارب الإنسانية كما هي عليه، ومن ثم لزوم الاعتراف بوجود الآخر المختلف عنا لغة وفكراً وثقافةً ودينًا، فالاعتراف بالآخر لا يعني بالضرورة التماهي بقيمه ولغته وأفكاره ظناً منا أنها الأفضل والأسلم والأحدث.

لقد استقر في الوعي أن اللسان دعامة أساسية للثقافة، فلا تقوم الثقافة أياً كانت أشكالها وتعبيراتها، من دون وعاء لغوي يحتضنها ويتبناها، ويتيح السبل أمام أبنائها للتعبير والإبداع في مختلف مجالاتها. ولعل الالتفات إلى مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية منشؤه أهمية هذا الميدان في نشر لغتنا وقيمنا الثقافية، ونظماً الاقتصادية

والاجتماعية والسياسية، فالعامل الثقافي يشكل مكوناً أساسياً في محتوى المواد التعليمية بما فيها الكتاب المدرسي؛ لأن اللغة وعاء الثقافة، ولا يحسن تعلم لغة وتعليمها من دون التعرض لثقافة أصحابها وقيمهم واتجاهاتهم.

وعليه فدراسة المحتوى الثقافي والأخلاقي والقيمي في المقررات الدراسية من الموضوعات الحيوية، لارتباطها الوثيق بالفرد والمجتمع، وحاجة كلٍّ منهما - في وقتنا الحاضر - إلى تعزيز هويته الثقافية وإبرازها في زمن تتمازج فيه الثقافات وتتشابك؛ مما يستدعي تدعيم التفاهم بين الشعوب والأفراد في شتى ضروب الحياة، ولاسيما عن طريق التربية والثقافة والعلوم والاتصال، فصار من الواجب على مؤسسات التربية والتعليم أن تتحمل مسؤولياتها لاستعادة التوازن المفقود والدفاع عن هويتنا وثقافتنا^(١). وفي هذا الصدد يشير (سعد الدين إبراهيم) إلى دور التعليم في تدعيم الهوية بقوله "من المفترض أن تقوم المدرسة بدور يعتدُّ به في بث وتنمية الوعي والهوية لدى الطفل العربي، ففي رحابها يتعلم الأطفال لغتهم العربية كتابة وقراءة، ويكتسبون قواعدها، ويكتشفون وظائفها التعبيرية، لا سيما من خلال الأناشيد والقصص ودروس القراءة والمواد الاجتماعية التي تدعم الهوية"^(٢).

وقد أشار (إسماعيل عبد الفتاح) إلى أن المدرسة تؤدي "دوراً حيوياً في تحقيق التجانس القومي عن طريق التوحيد الثقافي والفكري بين مختلف الطبقات وفي كل أنحاء الدولة، مما يؤدي إلي التماسك القومي للمجتمع، كما يقوم التعليم بدور بارز في تدعيم الإحساس الوطني والهوية الوطنية والقومية، وتدعيم الولاء والانتماء في نفوس

(١) يُنظر: الدوسري، نادية بنت سالم بن سعد (١٩٨٦/٤/٢٨)؛ بعض مسؤوليات المدرسة الثانوية تجاه تعزيز الهوية الثقافية لطلابها. عين شمس: مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية، المنعقد في الفترة ٢٠ - ٣١ يوليو. في جامعة عين شمس. مجلد ٤. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ص ١١٦.

(٢) إبراهيم، سعد الدين (١٩٨٦)؛ أساليب تنمية الوعي القومي العربي. ندوة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. الكويت.

الطلاب، كما يسهم بإيجابية في تشكيل أو إعادة بناء الشخصية الوطنية والقومية للأجيال الجديدة، وتوحيد التوجهات القومية للطلاب، مما يوحد الهوية القومية^(١). وانطلاقاً مما سبق ينبغي الاهتمام بإعداد المواد التعليمية واختيارها، والالتفات إلى دور التخطيط اللغوي في خدمة اللغة العربية، فالتخطيط اللغوي العربي ينبثق من أيديولوجيا عربية إسلامية محورها أن اللغة العربية لها دور رئيس في بناء الأمة والأوطان في الصعد والبيادين كافة. وأن اللغة العربية مصدر رئيس من مصادر الدخل القومي ومقومات وجود الأمة العربية الإسلامية^(٢).

ولهذا فقد حرصت الأمم على نشر لغاتها خارج نطاق المتكلمين بها؛ لأن ذلك يمنحها هيمنة فكرية وثقافية على المتكلمين بها، كما أنها تعرّف الآخرين بثقافات الناطقين بها وفكرهم وسلوكياتهم وعاداتهم. وقد كان للغة العربية الحظ الأوفر في الإقبال على تعلمها؛ وذلك للأهمية الدينية والسياسية والجغرافية والتاريخية والثقافية التي تتمتع بها^(٣).

وعليه، يمكن القول إن طرائق تعليم اللغة العربية لغة ثانية، لا بد أن تصرف اهتمامها إلى تناول تعالق البنية اللغوية بالبنية الاجتماعية، والتأثير المتبادل بينهما. وتدريب الدارسين على إجادة الاتصال اللغوي مع من يتعاملون في هذه البلاد؛ ولهذا تبرز

(١) خضر، محسن (٢٠٠٦م): استجابة التربية العربية لتحولات الهوية الثقافية تحت ضغوط العولمة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٣٠، ج ١، ص ٣٧.

(٢) ينظر: الزبون، فواز عبد الحق (٢٠٠٩م): دور التخطيط اللغوي في رسم سياسة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الرياض: سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المنعقد في الفترة ٢-١١/٣، في معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود، ص ٢٦٤.

(٣) ينظر: إبراهيم، هداية هداية (٢٠٠٨م): برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، القاهرة: رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ٢. وإبراهيم، هداية هداية (٢٠٠٩م): تحليل الحاجات اللغوية في مواقف الاتصال اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص ٥١.

ضرورة التحول نحو الكفاية التواصلية بدلاً من التركيز على الكفاية اللغوية المجردة، الذي يترتب عليه نشوء منهج تعليم اللغة تواصلياً، وتأليف المناهج المبنية على فكرة الكفاية التواصلية وتطبيقاتها المختلفة^(١).

وإذا كان الأمر كما تقدم، فإن تعليم اللغة العربية لغة ثانية ينبغي أن يعتمد المقاربة التواصلية ومنهج الإغماس. وأما المقصود بالمقاربة التواصلية فإيلاء الأسبقية في أثناء تعليم اللغة الأجنبية للوظيفة التواصلية. وأما المقصود بمنهج الإغماس، فوضع المتعلم في محيط لغوي تعليمي يماثل - قدر الإمكان - المحيط اللغوي الطبيعي للغة المتعلمة^(٢). وإن الناظر في ما ألف من كتب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، يدرك مدى الحاجة الملحة إلى بذل مزيد من الجهود لوضع منهاج تعليمي يأخذ بالمستجدات اللسانية والتربوية والتعليمية، ويلبي حاجات المتعلمين ومتطلباتهم. منهاج تعليمي يصدر عن نظرية في التعلم تربط بين اكتساب اللغة الأم وبين تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يتبنى المقاربة التواصلية ويعمل على تطبيق مبادئها؛ فيستحضر المتعلم وعاداته النطقية والسمعية والثقافية فيتدرج في إغناء عاداته تلك بعادات اللغة العربية النطقية والسمعية والثقافية؛ للتعبير عن المضامين الدلالية والأهداف التواصلية^(٣).

-مشكلة الدراسة: تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما صور الهوية القومية بتجلياتها المتنوعة، في مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية عينة الدراسة؟

٢- ما صور الهوية القومية المقترحة في مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية؟

-أهداف الدراسة: يتبدى من خلال الأسئلة أنفة الذكر أن الدراسة تهدف إلى ما يلي:

-
- (١) ينظر: العناتي، وليد (٢٠٠٩م): مفردات العربية دراسة لسانية تطبيقية في تعليمها للناطقين بغيرها. سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مرجع سابق. ص ٥١٥-٥١٦.
- (٢) ينظر: البوشيخي، عز الدين (٢٠٠٩م): المقاربة التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مرجع سابق. ص ٤٢٦-٤٢٧.
- (٣) ينظر: المرجع السابق، ص ٤٣٤-٤٣٥.

- ١- تعرّف صور الهوية القومية التي يحسُن أن تقدّم لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية.
- ٢- تعرّف كيفية تناول صور الهوية القومية بتجلياتها المتنوعة في مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية، وتقويمها في ضوء بطاقة خاصة لتحليل خطاب الهوية القومية التي قُدِّمت للمتخصصين في حقول معرفية مختلفة؛ لتحكيمها.
- ٣- اقتراح معيار لبناء صور الهوية القومية بتحققاتها المتنوعة.

-أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة في بُعدين:

- ١-الإسهام في الدراسات اللغوية التطبيقية المعنية بتصميم مناهج اللغة العربية، وأساليب تدريسها لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية.
- ٢-اقتراح معيار لبناء صور الهوية القومية بتمظهراتها المتنوعة في مناهج تعليم اللغة العربية لغة ثانية، والإشارة إلى النقص في مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية عينة الدراسة.

-تساؤلات الدراسة:

- ١-ما هي صور الهوية القومية التي اشتملت عليها عينة الدراسة من مقررات اللغة العربية لغة ثانية؟
- ٢-ما هي صور الهوية القومية التي تكررت أكثر من غيرها، وتلك التي قلّت تكراراتها في عينة الدراسة من مقررات اللغة العربية لغة ثانية؟
- ٣-كيف توزّعت صور الهوية القومية في عينة الدراسة من مقررات اللغة العربية لغة ثانية؟

-منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وسعت إلى الكشف عن

صور خطاب الهوية القومية بأماراتها المتنوعة باللجوء إلى عدد من المعايير، وهي: الحاجة الاتصالية، والقابلية للتدريس، وقابلية الورود وشيوعه.

ووفقاً لأواصر الصلة بين اللغة والثقافة، ارتأينا استشفاف العلاقة بين الهوية القومية ومقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية، وكيف تجلّت الهوية القومية في عدد من

مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية، ومقاربة هذا الموضوع طبقاً لتحليل المحتوى في هذه المقررات، وبيان تحقّق تجلّيات الهوية القومية فيها، وجوانب القصور والنقص تبعاً للقائمة التي انطوت على مظاهر الهوية القومية، أَعَدّها الباحثان من مراجع ودراسات تناولت تجلّيات الهوية القومية ومقوماتها، وعرضها الباحثان على متخصصين في حقول معرفية متنوعة، للتحقق من عامل الصدق في القائمة.

–أداة الدراسة: تحقيقاً لأهداف الدراسة، فقد قام الباحثان بإعداد بطاقة خاصة لتحديد صور الهوية القومية بمظاهرها المتنوعة لمقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية. وللتحقق من صدق أداة التحليل، قام الباحثان بعرض البطاقة على سبعة من المحكّمين المتخصّصين في موضوع الهوية والتاريخ والفلسفة وتعليم اللغات الأجنبية؛ بهدف الاستفادة من خبراتهم في تحديد تجلّيات الهوية القومية. وجاءت نتيجة التحكيم كما يلي:

١- اتفق المحكّمون على صلاحية البطاقة بوجه عام.

٢- قام المحكّمون بتعديل صياغة بعض صور الهوية القومية، واقتروا إضافة صور أخرى. وممّا تمّ تعديله: التعريف بالقضية الفلسطينية وتعزيز قيمة العادات والتقاليد والقيم العربية وهما – على التوالي – بعد التعديل: الاهتمام بالقضايا والمناسبات القومية، وتعزيز قيمة العادات والتقاليد والقيم العربية الإيجابية. وممّا تمّ إضافته صورة تنمية قيمة التعاون الثقافي.

وقد تمّ تنقيح البطاقة ووضعها في صورتها النهائية، بعد إجراء التعديل اللازم لها وفق التغذية الراجعة من المحكّمين. ونعرض فيما يلي صور الهوية القومية في بطاقة تحديد صور الهوية القومية بملامحها المتنوعة لمقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية^(١)، وهي: المحافظة على اللغة العربية والاعتزاز بملامحها، وتعزيز المعتقد الروحي المشترك، وتعزيز التاريخ المشترك ويتمثّل في التعريف بالوطن العربي، والاهتمام

(١) ينظر ملحق الدراسة (١). ص ٣٤.

بالقضايا والمناسبات القومية، والتعريف بالرموز القومية، والتراث الحضاري العربي. وتعزيز الثقافة المشتركة ويتمثل في التعريف بالعلماء والأدباء العرب، وترسيخ العادات والتقاليد والقيم العربية الإيجابية. وتعزيز الآمال المشتركة ويتمثل في تنمية قيمة الوحدة بين البلاد العربية، وقيمة المصالح الاقتصادية المشتركة، وقيمة التعاون الثقافي. وتعزيز المصير المشترك.

- عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من مجموعتين من مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية، صدرت من معاهد متخصصة في الوطن العربي. وقد تألفت العينة من المقررين الآتيين:

١-مقرر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ويتألف من ثلاثة أجزاء.

٢-مقرر جامعة إفريقيا ويتألف من ثلاثة مستويات موزعة على خمسة أجزاء.

ومن أسباب اختيار هاتين المجموعتين بالشكل المبين أعلاه، هو أنّ مقرر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مقرر قومي للتعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية، ومقرر جامعة إفريقيا العالمية من بلد عربي أفريقي.

-تعريف المصطلحات:

-الهوية: يقابل مصطلح (الهوية) العربي كلمة (Identity) في اللغة الإنجليزية، وهو- في اللغة العربية- مشتق من (هو) أو (هوَ)، للإشارة إلى المبدأ الدائم الثابت الذي يسمح للفرد بأن يبقى (هو هو) وأن (يستمر في كينونته) بالرغم مما يطرأ عليه من تغيرات. فالجوهر هو هو وإن تغيرت أعراضه^(١).

إنّ دلالة الكلمة ليست سوى وجه آخر لما يعبر عنه بـ (الحقيقة) أو (الذات) أو (الماهية)، فالهوية هي الامتياز عن الأغيار؛ أي ما يميز الشخص من غيره، وما يميز الجماعة من الجماعات الأخرى، وما يميز الوطن من الأوطان والقوميات، وما يميز الديانات من بعضها. بذلك نميّز بين الأشخاص من حيث من هم وإلى ماذا ينتمون، فالهوية

(١) ينظر: وهبة، مراد (٢٠٠٧م): المعجم الفلسفي. القاهرة: دار قباء الحديثة. ص ٦٦٧.

مفهوم ذو دلالة لغوية وفلسفية واجتماعية وثقافية، لها غير وجه وتفتح على أكثر من عالم^(١).

-الهوية القومية: يرى (نديم البيطار) أن موضوع الهوية القومية يتميز بأهمية كبرى بالنسبة إلينا؛ فالكيفية التي نحدد بها هويتنا تمارس دوراً أساسياً في النضال الوجودي، لهذا كان من الضروري تحقيق وعي علمي في دراسة هذا الموضوع كي نتجنب الانحرافات والمآسي التي تترتب على تحديد غير علمي... إن الهوية القومية هي هوية نسبية وتاريخية يحققها شعب ما عن طريق تفاعله أو علاقته الديالكتيكية مع التاريخ ولا يرثها من (جوهر) متأصل فيها، إنها استجابة (response) تتحول مع تحول أوضاعنا الاجتماعية التاريخية، ونقتبسها عنها، وليست ردّاً طبيعياً^(٢).

ولم تفلح جهود الباحثين التي بذلت في مقارنة موضوع القومية في الوصول إلى تعريف جامع، مع كثرة السالكون في هذا الشأن، علاوة على التباين في تعريفات الباحثين وفق اختلاف دولهم ومذاهبهم الفكرية، "حتى أمسى من المستحيل التوصل إلى تعريف علمي قصير دقيق يتألف من جملة أو جملتين، ويتضمن كل ما تنطوي عليه الفكرة القومية ويستثنى ويستعبد كل ما هو خارج عنها. ولكننا لا بد لنا إذا ما أردنا أن نفهمها من أن نصل إلى معنى واضح عام شامل لها"^(٣) دون الخوض في جدل ظهور القوميات في أوروبا والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ولا تناول القومية بوصفها أيديولوجيا، بل باعتبارها دائرة كونية تجمع الأفراد والجماعات وفق روابط تتشكل منها بناء الأمة التي هي كيان اجتماعي يتصف بالحياة والشعور.

(١) ينظر: مجموعة مؤلفين (٢٠٠٨م): تساؤلات حول الهوية العربية. دمشق: دار بدايات، ص ٢٧-٣٠.

(٢) ينظر: البيطار، نديم (١٩٨٢م): حدود الهوية القومية: نقد عام. بيروت: دار الوحدة، ص ٩-١٠.

(٣) شيفر، بويد (١٩٦٦م): القومية: عرض وتحليل، ترجمة جعفر خصباك وعنان الحميري، بيروت: دار مكتبة الحياة، ص ٦٥-٦٦.

واختلفت وجهات النظر في مقومات الأمة، فهناك من الباحثين من يشترطون اللغة والتاريخ^(١)، وثمة من يرى أن هناك تصورات ومشاعر جماعية تستقر في اللغة، والأنظمة، والعادات، والقيم... إلخ يمكن الرجوع إليها لتحديد هوية الشعوب والأمم، ولكن هذا لا يعني أنها ثابتة أو هي ترجع إلى تركيب عقلي- نفسي متأصل في طبيعة الشعب أو الأمة^(٢).

ويقسم الدارسون العوامل التي تؤثر في نشوء القوميات قسمين: قسم مثالي أو روحي، وهو أن يكون عند أفراد الأمة شعور وإدراك جماعي لكيانهم المشترك، وإرادة تحفزهم على العيش عيشة مشتركة في أمة واحدة. وقسم واقعي أو مادي وهو أن يكون لهذه الروح المشتركة جسم ترتكز عليه، وهذا الجسم هو جماع العوامل الواقعية أو المادية: كالانتماء في اللغة وفي التاريخ وفي الأرض وفي السلالة وفي الدين وفي المصالح إلى آخر تلك العوامل التي لكل منها تأثير كبير أو صغير في تكوين الأمم على اختلافها^(٣).

ولعل أقرب التعاريف التي تحدد مقومات الأمة، تعريف آرنست باركر (Ernest Parker)، وفيه يقول: "يمكننا أن نقول إن الأمة جماعة من الناس، تسكن رقعة جغرافية معينة، وبالرغم من أنها يغلب أن تكون قد انحدرت من أجناس مختلفة. لها ذخيرة مشتركة من الأفكار والمشاعر تجمعت لها وانتقلت من جيل إلى جيل في خلال تاريخ مشترك، وتغلب عليها بوجه عام عقيدة دينية مشتركة، هي جزء من تلك الذخيرة المشتركة. وإن كانت أهمية ذلك في الماضي أكثر من أهميتها في العصر الحاضر، ولها في العادة لغة واحدة تعبر بها عن أفكارها ومشاعرها، ولها بالإضافة إلى الأفكار والعقائد

(١) ينظر: الحصري، ساطع (١٩٩٠م): أبحاث مختارة في القومية، الأعمال القومية، ط ٢، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ص ٤٥.

(٢) ينظر: البيطار، نديم: حدود الهوية القومية، ص ١٩.

(٣) ينظر: الشهابي، مصطفى (١٩٦١م): القومية العربية: تاريخها وقوامها ومراميتها، ط ٢، القاهرة: معهد الدراسات العربية العالية، ص ١٧.

المشتركة إرادة مشتركة، ولذلك تكون أو تنزع إلى أن تكون دولة قائمة بذاتها، للتعبير عن تلك الإرادة، والعمل على تحقيقها^(١).

نتبين من الإلماعات السابقة أن مقومات الهوية القومية تتجلى في الانتماء إلى أرض مشتركة أو عنصر أو جنس مشترك، أو ثقافة جامعة، أو دين مشترك، أو عقيدة يعيش الفرد من أجلها لتحقيق الأمة، أو لغة تكون ناقلاً تراث هذه القومية وبها يتواصل أفرادها، إضافة إلى عادات وتقاليد وتاريخ ومصير مشترك، وتفاعل الأحاسيس وإرادة الوجود الجماعي، ووحدة التصميم الجماعي.

-تعليم اللغة العربية لغة ثانية: يزداد انتشار تعليم اللغة العربية لغة ثانية يوماً بعد يوم إما لأغراض دينية أو تجارية أو ثقافية أو سياسية أو تواصلية، ويتبدى ذلك في العدد الكبير لمراكز تعليم اللغة العربية في البلاد العربية والغرب، وتنامي التأليف في المقررات والمناهج المتخصصة لتعليم اللغة العربية لغة ثانية، علاوة على المؤتمرات والندوات وحلقات النقاش والدورات التي تناولت أهمية هذا الحقل الذي ينتمي إلى علم اللغة التطبيقي، وسلطت الضوء على طرائق تدريس اللغات الأجنبية وسبل إعداد المدرسين لهذه الغاية، وانتهدت إلى أهمية الربط بين اللغة والثقافة، لأننا لا نعلم أصواتاً وجمالاً ونظاماً لغوياً منبثاً عن ثقافة أصحاب اللغة وقيمهم وهويتهم "فاللغة ليست مجرد أداة أو وسيلة للتعبير أو للتواصل، أو مجرد شكل لموضوع، أو مجرد وعاء خارجي لفكرة أو لعاطفة أو إشارة إلى فعل، إنها وعي الإنسان بكيئونه الوجودية، وبصيرورته التاريخية وبهويته الاجتماعية والقومية وكيئته الإنسانية، إنها السجل الناطق بهذه الأبعاد جميعها"^(٢).

-تحليل المحتوى: أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى وصف (المحتوى الظاهري) للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون وصفاً موضوعياً ومنظماً

(١) نقلاً عن الحصري، ساطع (١٩٩٩م): حول الوحدة الثقافية العربية، الأعمال القومية، ط ٢، بيروت: مركز

دراسات الوحدة العربية، ص ١٣-١٤.

(٢) ينظر: جمعة، إبراهيم (١٩٦٠م): أيديولوجية القومية العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٩٢-٩٥.

للكشف عن الظواهر التي تبدو في مادة من مواد الاتصال، فيرصد لنا معدل تكرارها ومواطن التركيز عليها والعبارات المصاحبة لها، متخذاً من هذا كله مؤشراً للاتجاهات السائدة في هذه المادة من مواد الاتصال^(١).

-الدراسات السابقة: لقد انصبت جهود العاملين في علم اللغة التطبيقي ومناهج

التدريس على دراسة الكتب الدراسية وتحليلها، إذ إنها من الموضوعات المهمة في ميدان تعليم اللغات وطرق التدريس، كما يمكن من خلال دراسة الكتب الدراسية تبين صلاحيتها ومناسبتها لحاجات الطلاب وتحقيقها للأهداف التي وضعت لأجلها.

ولعل هذه الأهمية دفعت المشتغلين بتعليم اللغة العربية لغة ثانية إلى إجراء مزيد من الدراسات للمحتوى اللغوي والثقافي للمقررات التي خصّصت لذلك.

أجرى (رشدي طعيمة) (١٩٨٢م) دراسة لتحديد الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وهدفت الدراسة إلى: تحديد المواقف العامة التي يتوقع أن يمر بها الدارس من غير الناطقين باللغة العربية في تعامله اليومي، وفي المواقف العامة الأخرى التي يواجهها أثناء تعامله مع الناطقين بالعربية، وتحديد المفردات الأساسية التي تلبي حاجات الدارسين للغة العربية من غير الناطقين بها، ممّا يمكنهم من الاتصال بمتحدثي العربية بكفاءة. والتعرف على الملامح الحضارية والثقافية البارزة في الوطن العربي التي ينبغي على متعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها أن يلم بها كمنطلق لفهم الحضارة العربية في ماضيها وحاضرها.

وأوصت الدراسة بإمكانية الاستفادة من نتائجها وتطبيقها عملياً في عدة مجالات مثل تأليف كتب جديدة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتعلمها بطريقة وظيفية. فضلاً عن استخدام المعايير الموجودة فيها في دراسات تقييمية للكتب التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

(١) ينظر: طعيمة، رشدي (٢٠٠٤م): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه وأسسها واستخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي. ص ٩٥-١١٠.

وامتداداً للدراسة السابقة قام كل من (محمود الناقبة) و (رشدي طعيمة) (١٩٨٣م) بإجراء دراسة حول الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: إعداده وتحليله وتقويمه.

وتنبع أهمية دراسة (الناقبة وطعيمة) لهذه الدراسة في اتباعها لأسلوب تحليل المحتوى بناء على معايير محددة ومتخصصة في تحليل كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كما أن العينة التي قامت بتحليلها كانت كبيرة ومتنوعة، مما يجعلها من الدراسات المرجعية الرائدة في هذا المجال.

كما اطلع الباحثان على دراسة تهدف إلى معرفة وتحديد المرحلة العمرية التي يبدأ عندها إدراك الطفل المصري لهويته القومية، وهي دراسة (عصام حسين) (١٩٩١م) بعنوان (إدراك الهوية القومية لدى الطفل المصري). وتحقيقاً لهدفه فقد قام الباحث بتصميم وتقنين مقياس (إدراك الهوية القومية لدى الطفل المصري)، يصلح للتطبيق على البيئة المحلية المصرية.

وترجع أهمية الدراسة إلى معرفة الخصائص القومية المميزة للشعب المصري مستقبلاً، فضلاً عن أنها تُعدّ مرجعاً من مراجع الهوية القومية التي تنبئ بانتماء الفرد لمجتمعه.

-نتائج الدراسة وتحليلها؛ للإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة وهو:

-ما هي صور الهوية القومية التي اشتملت عليها عينة الدراسة من مقررات اللغة

العربية لغة ثانية؟

قام الباحثان بتحليل المحتوى لهذه العينة، وفقاً لقائمة تجليات الهوية القومية التي توصلاً إليها. وقد اعتمد الباحثان بطاقة تحليل خاصة قاما بتصميمها لهذا الغرض^(١).

وجاءت نتائج تحليل خطاب الهوية القومية وفق الجدولين الآتيين:

(١) ينظر ملحق الدراسة (٢). ص ٣٥.

جدول (١)

النسبة المئوية	التكرار	صور الهوية القومية
% ٤٨,٣٩٣	١٠٨٤	التعريف بالوطن العربي
% ٢٧,٧٢٣	٦٢١	التعريف بالأدباء العرب
% ١١,٤٢٩	٢٥٦	التعريف بالعلماء العرب
% ٤,١٠٧	٩٢	تعزيز قيمة الوحدة بين البلاد العربية
% ٣,٩٧٣	٨٩	المحافظة على اللغة العربية والاعتزاز بملامحها
% ٢,٧٢٣	٦١	التعريف بالتراث الحضاري العربي
% ٠,٨٤٨	١٩	الاهتمام بالقضايا والمناسبات القومية
% ٠,٤٠٢	٩	تنمية قيمة التعاون الثقافي
% ٠,٢٢٣	٥	تنمية قيمة المصالح الاقتصادية المشتركة
% ١٠٠	٢٢٣٦	مجموع التكرار الكلي

جدول (٢)

النسبة المئوية	التكرار	صور الهوية القومية
% ٧٤,٢٨٦	٤١٦	التعريف بالوطن العربي
% ٣,٧٥٠	٢١	التعريف بالأدباء العرب
% ٦,٩٦٤	٣٩	التعريف بالعلماء العرب
% ١,٧٨٦	١٠	المحافظة على اللغة العربية والاعتزاز بملامحها
% ٨,٣٩٣	٤٧	التعريف بالتراث الحضاري العربي
% ٢,٣٢١	١٣	الاهتمام بالقضايا والمناسبات القومية
% ٠,١٧٩	١	تنمية قيمة التعاون الثقافي
% ٢,١٤٣	١٢	تعزيز المعتقد الروحي المشترك
% ١٠٠	٥٥٩	مجموع التكرار الكلي

وبالنظر إلى الجداول والرسوم الخاصة بمقرر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم نجد أن صورة الهوية القومية التي حظيت بالنسبة العليا من النسبة المئوية لتكرار الصورة إلى مجموع التكرار الكلي في المقرر، هي التعريف بالوطن العربي إذ شكل ما نسبته (٤٨,٣٩٣ %) في مقرر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تلاه التعريف بالأدباء العرب بنسبة (٢٧,٧٦٨ %)، ثم التعريف بالعلماء العرب بنسبة (١١,٥٦٣ %). ثم تعزيز قيمة الوحدة بين البلاد العربية بنسبة (٤,١٠٧ %). ثم المحافظة على اللغة العربية والاعتزاز بلامحها بنسبة (٣,٩٧٣ %). ثم التعريف بالتراث الحضاري العربي بنسبة (٣,٧٢٣ %). ثم الاهتمام بالقضايا والمناسبات القومية بنسبة (٠,٨٤٨ %). بينما جاءت كل من تنمية قيمة التعاون الثقافي وتنمية قيمة المصالح الاقتصادية المشتركة بأقل نسبتيْن؛ إذ شكلتا -على الترتيب ما نسبته (٠,٤٠٢ %) و (٠,٢٢٣ %).

وما زال التعريف بالوطن العربي يحظى بالنسبة العليا في مقرر جامعة إفريقيا بنسبة (٧٤,٢٨٦ %). تلاه التعريف بالتراث الحضاري العربي بنسبة (٨,٣٩٣ %). ثم التعريف بالعلماء العرب بنسبة (٦,٩٦٤ %). ثم التعريف بالأدباء العرب بنسبة (٣,٩٢٩ %). ثم الاهتمام بالقضايا والمناسبات القومية بنسبة (٢,٣٢١ %). ثم تعزيز المعتقد الروحي المشترك بنسبة (٢,١٤٣ %). ثم المحافظة على اللغة العربية والاعتزاز بلامحها بنسبة (١,٧٨٦ %). كما جاءت تنمية قيمة التعاون الثقافي محفظة بالنسبة الأقل (٠,١٧٩ %).

ويفسر الباحثان ذلك أن دارس اللغة العربية من غير الناطقين بها يُعدُّ إعداداً لغوياً، يمكنه من الاتصال مع الآخرين. ويجعله قادراً على التواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه؛ لذا فهو بحاجة إلى قدر من الموضوعات عن الوطن العربي التي تؤهله لذلك. في حين يبدو الحديث عن تنمية قيمة التعاون الثقافي وقيمة المصالح الاقتصادية المشتركة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للعربي مع قلة أهميتها بالنسبة لمتعلم العربية.

ويعزو الباحثان هذا التنوع في تجليات الهوية القومية بصورها المتنوعة، فضلاً عن تكرارها الملحوظ، إلى سير (الكتاب الأساسي - المنظمة العربية للتربية والثقافة

والعلوم) على خطة من التأليف والعرض تقوم على فلسفة لغوية موازية للفلسفة الحضارية. صُمِّمت في ثلاث حلقات متسلسلة يخدم كل منها هدفاً مختلفاً من النواحي الحضارية ومنتدرجاً من النواحي اللغوية. وهي كما يلي:

١- الجزء الأول: يتناول الحياة اليومية وموضوعاتها من خلال التعامل التلقائي باللغة مع أبناء المجتمع العربي. ومن خلال مواقف طبيعية يترابط فيها النمط اللغوي بالظرف الاجتماعي المناسب.

٢- الجزء الثاني: يتناول موضوعات الحضارة العربية- الإسلامية المعاصرة من خلال عرض التراث الفكري الذي يعايشه المثقف العربي اليوم والذي يمثل طموحاته ومقوماته. وكذلك من خلال عرض نماذج من ألوان النشاط الثقافي يترابط فيها المحتوى الحضاري بالقالب اللغوي والألفاظ والتعابير الاصطلاحية التي تعبر عنها.

٣- الجزء الثالث: يتناول موضوعات التراث العربي الإسلامي من خلال موضوعات الفكر والحياة العربية- الإسلامية في عصورها الزاهرة^(١).

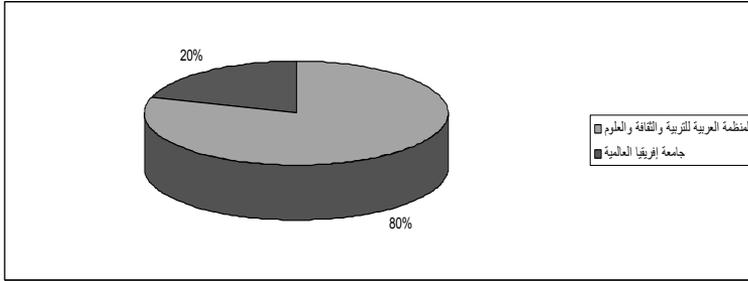
في حين يبدو الوضع مختلفاً في مقرر جامعة إفريقيقا؛ إذ يُذَكَّر في أهداف السلسلة أنَّ تعليم أي لغة يطمح إلى الوصول بالمتعلم إلى كفاية في اللغة، تتكون من ثلاث كفايات هي: الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية. ولذلك اهتمت السلسلة في مجملها بتزويد المتعلم بها بداية مع الكفاية اللغوية التي تتيح للمتعلم معرفة ضمنية بالقواعد التي تحكم النظام اللغوي للغة الهدف، وكفاية اتصالية تهدف إلى تزويد المتعلم بالقدرات التي تمكنه من الاتصال بأهل اللغة والمتحدثين بها بحيث يكون قادراً على التواصل معهم في مواقف الحياة المختلفة، ووصولاً إلى كفاية ثقافية تهدف إلى تزويد المتعلم بثقافة اللغة وهي الثقافة العربية الإسلامية، وبعض الجوانب من الثقافة الإفريقية، والعالمية التي تتوافق مع أساسيات ثقافة اللغة العربية. مع ملاحظة أنَّ

(١) ينظر: بدوي، السعيد محمد وآخرون (١٩٨٨م): الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ص (د-ه).

المحتوى الثقافي للسلسلة يستوعب الدوائر الآتية: الدائرة الثقافية المحلية للمدارس، والدائرة العربية الإسلامية، والدائرة الإنسانية، والقصص والتاريخ، والمواقع والمؤسسات والمنظمات، والرياضة والترفيه، والصحة والمرض والعلاج، والطرف والمَلح، وحياة المجتمع وأنماطها^(١).

ويجدر بالباحثين الإشارة إلى أن بعض صور الهوية القومية لم تحظ -على أهميتها للدارسين- باهتمام مؤلفي مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية، مثل: التعريف بالرموز القومية، وترسيخ العادات والتقاليد والقيم العربية الإيجابية، وتعزيز المصير المشترك. وهذا يدل على عدم التوازن في تقديم صور الهوية القومية للدارس؛ إذ تمّ التركيز على صور دون أخرى. ثم هو دلالة على وجود خلل واضح في عرض الصور؛ إذ تمّ التركيز على مجموعة معينة، وإهمال مجموعة أخرى لا تقل أهمية عن تلك التي احتفى بها مؤلفو المقررات، وهذا الإغفال يوجب بالضرورة إعادة النظر في تأليف تلك المقررات. وفي الرسم البياني الآتي إشارة إلى عدم التوازن في عرض الهوية القومية في عينة الدراسة، وفقاً لمجموع التكرار الكلي لصور الهوية القومية في العينة.

رسم بياني (١)



* * *

(١) ينظر: علي، عز الدين وظيف وآخرون (٢٠٠٩م): الكتاب الأساسي، جامعة إفريقيا العالمية. الخرطوم: شركة مطابع السودان للعملة المحدودة. ص (أ- و).

الخاتمة:

هدفت الدراسة إلى تحديد صور الهوية القومية التي ينبغي أن تشتمل عليها مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية، وتحليل تلك المقررات بغية التعرف على تجليات الهوية القومية فيها.

ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي واعتمدا على أسلوب (تحليل المحتوى) الذي استدعى توظيفه إعداد بطاقة تولّت حصر المظاهر المتنوعة للهوية القومية، وبطاقة أخرى لتحليل المحتوى أُعدّت في ضوء البطاقة السابقة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، نوجزها في الآتي:

– اشتمال عينة الدراسة من مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية على كثير من

صور الهوية القومية التي وردت في القائمة، وإن اختلفت درجة تكرارها.

– تكرار صور الهوية القومية في عينة الدراسة (٢٧٩٥) مرة، جاءت على النحو الآتي:

جدول (٣)

الرقم	صور الهوية القومية	مقرر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	مقرر جامعة إفريقيا
١	المحافظة على اللغة العربية والاعتزاز بلامحها	٨٩	١٠
٢	تعزيز المعتقد الروحي المشترك	-	١٢
٣	تعزيز التاريخ المشترك		
	التعريف بالوطن العربي	١٠٨٤	٤١٦
	الاهتمام بالقضايا والمناسبات القومية	١٩	١٣
	التعريف بالرموز القومية	-	-
	التعريف بالتراث الحضاري العربي	٦١	٤٧

الرقم	مقرر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	مقرر جامعة إفريقيا	صور الهوية القومية
٤	تعزيز الثقافة المشتركة		
	٢٥٦	٣٩	التعريف بالعلماء العرب
	٦٢١	٢١	التعريف بالأدباء العرب
	-	-	ترسيخ العادات والتقاليد والقيم العربية الإيجابية
٥	تعزيز الآمال المشتركة		
	٩٢	-	تنمية قيمة الوحدة بين البلاد العربية
	٥	-	تنمية قيمة المصالح الاقتصادية المشتركة
	٩	١	تنمية قيمة التعاون الثقافي
٦	-	-	تعزيز المصير المشترك

- عدم التوازن في توزيع صور الهوية القومية في عينة الدراسة؛ إذ تمّ التركيز على مضامين معينة، فجاءت تكراراتها عالية، في حين هُمّشت صور أخرى، فجاءت تكراراتها منخفضة، وهذا يعدّ خللاً في التأليف يتعين تداركه.

- عدم التوازن في عرض الهوية القومية بين مجموعتي الدراسة، إذ جاء مقرر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ليكون أداة قومية؛ لتحقيق أهداف فكرية قومية، إلى تنمية الثقافة العربية، ونشرها لغة وحضارة. في حين يهدف مقرر جامعة أفريقيا إلى تزويد المتعلم بثقافة اللغة وهي الثقافة العربية الإسلامية، وبعض الجوانب من الثقافة الإفريقية، والعالمية التي تتوافق مع أساسيات ثقافة اللغة العربية.

وفي ضوء ما تمّ عرضه من تحليل لنتائج البحث، فإنّ الباحثين يوردان بعض التوصيات من أبرزها:

- خلّصت الدراسة إلى تحديد ست صور للهوية القومية بمستوياتها المتعددة، ينبغي توافرها في مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية، توصي الدراسة بالأخذ بها عند بناء المقررات، واختيار النصوص القرائية التي تضمن تلك الصور، وإكسابها للطلاب في أثناء المواقف التعليمية، ثم بناء النشاطات التدريبية التي تنمّيها.

- التوصل إلى قائمة تعين على تحديد صور الهوية القومية، التي ينبغي توافرها في مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية.

- إعداد بطاقة لتحليل خطاب الهوية القومية في مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية.

- دعوة مؤلفي المناهج ومطورها إلى تخطيط مقررات اللغة العربية عامة، بحيث تركز أهدافها ووسائل تدريسها على تنمية الهوية القومية من خلال نصوص قرائية، وتدرّيات إثرائية متنوعة.

- إعادة النظر في صياغة مقررات تعليم اللغة العربية لتناسب مع طبيعة العصر واحتياجات المتعلّمين.

- جداول الدراسة ورسومها البيانية: معلومات المقرر

جدول (٤)

عنوان المقرّر			
الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها			
المؤلفون	السَّعيد محمد بدوي وآخرون	اسم الناشر	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية- تونس
سنة النشر أو الطبع	الجزء الأول- ط٢- ١٩٨٨م الجزء الثاني- ١٩٨٧م الجزء الثالث- ١٩٩٣م	المستوى	ثلاثة أجزاء
عدد الصفحات	٩٩٩	عدد الموضوعات	٧٥

صور الهوية القومية في الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

جدول (٥)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		الصور والرسومات	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
٣.٤ %	٣٤		٢٦	٤		٤	المحافظة على اللغة العربية والاعتزاز بعلامتها
٥.٥ %	٥٥	١٤	٣٧	٢	١	١	الخط العربي
	٨٩	المجموع الكلي					

جدول (٦)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		الصور والرسومات	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
تعزيز قيمة الوحدة بين البلاد العربية							
٠.٤ %	٤	٤					الدعوة إلى جمهورية عربية متحدة
٠.١ %	١	١					المصرف العربي الدولي
٠.٦ %	٦	١	١	٤			جامعة الدول العربية - القاهرة
٧.٤ %	٧٤	٨	٥٣	١٢		١	عربسات - قمر الاتصالات العربي الذي يربط بين البلاد العربية عبر الفضاء
٠.٣ %	٣	١		٢			المنظمة العربية للتربية

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
							والثقافة والعلوم
٠,٢ %	٢	١		١			المصرف العربي للتنمية الإفريقية في الخرطوم
٠,٢ %	٢	١		١			الصندوق العربي للدول الإفريقية والعربية
	٩٢	المجموع الكلي					

جدول (٧)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
٧,٧ %	٧٧	٥	٥٢	١٦		٤	التعريف بالوطن العربي
٧,٦ %	٧٦	٤	٣٢	٤٠			جمهورية مصر العربية
٤,٠ %	٤٠	٤	١١	٢٥			القاهرة (عاصمة مصر)
٠,٢ %	٢		١	١			جامع الأزهر- من أقدم الجامعات الإسلامية في القاهرة
٠,١ %	١		١				متحف القاهرة- القاهرة
٠,٩ %	٩	١	٧	١			الأثار الفرعونية
٠,١ %	١			١			بولاق (حي قديم من أحياء مدينة القاهرة)
٠,١ %	١			١			مطبعة بولاق الأميرية- بولاق

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		الصور والرسومات	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيسي	
٠,٤ %	٤	١	٢	١			الإسكندرية (مدينة مصرية)
٠,٢ %	٢		٢				الأقصر (مدينة مصرية)
٠,١ %	١		١				أسوان (مدينة مصرية)
٠,٣ %	٣		١	٢			السد العالي - أسوان
٠,٢ %	٢	١	١				سيناء (مدينة مصرية)
٠,٥ %	٥		١	٤			نهر النيل - مصر
٢,٢ %	٢٢		١	٢١			وادي النيل - مصر
٠,٦ %	٦	١	٥				الأهرامات - مصر
٠,١ %	١			١			الجنيه المصري
٣,١ %	٣١	٣	١٧	١١			الجمهورية اللبنانية
٠,٩ %	٩	٣	١	٥			بيروت (عاصمة لبنان)
٠,١ %	١			١			الليرة اللبنانية
٤,٠ %	٤٠	٤	٢٢	١٤			جمهورية السودان الديمقراطية
٢,٢ %	٢٢	٣	٨	١١			الخرطوم (عاصمة السودان)
٠,٣ %	٣	٢		١			مطار الخرطوم
١,٠ %	١٠		٥	٥			معهد الخرطوم لتعليم اللغة العربية
٠,٣ %	٣			٣			شارع النيل - الخرطوم
٠,١ %	١			١			إقليم دارفور في السودان

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		الصور والرسومات	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيسي	
١,٧%	١٧	١	٥	١١			جنه سوداني
٣,٩%	٣٩	٣	١٣	٢٢			الجمهورية العراقية
٢,٢%	٢٢	١	٤	١٧			بغداد (عاصمة العراق)
٠,١%	١		١				جامعة بغداد - بغداد
٠,٦%	٦			٦			الكوفة (مدينة عراقية)
٠,٣%	٣		٢	١			البصرة (مدينة عراقية)
٠,١%	١		١				جامعة البصرة - البصرة
٠,٣%	٣		١	٢			تكريت (مدينة عراقية)
٠,١%	١			١			الدينار العراقي
٢,٥%	٢٥	١	١٦	٨			المملكة العربية السعودية
١,٠%	١٠	٤	٣	٣			الرياض (عاصمة السعودية)
٠,٢%	٢			٢			جامعة الرياض - الرياض
٠,١%	١	١					فندق العروبة - الرياض
٠,٢%	٢	١		١			ديراب (منطقة بالقرب من مدينة الرياض)
٠,٦%	٦	١	٣	٢			جدة (مدينة سعودية)
٠,٤%	٤		٢	٢			جامعة الملك عبد العزيز - جدة
٢,٧%	٢٧	٣	٧	١٧			مكة المكرمة (مدينة سعودية)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		الصور والرسومات	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيسي	
٠,٤ %	٤		٣	١			الكعبة المشرفة - مكة المكرمة
١,١ %	١١	٢	٤	٥			المدينة المنورة (مدينة سعودية)
٠,١ %	١	١					الدمام (مدينة سعودية)
٠,١ %	١			١			الريال السعودي
١,٦ %	١٦	١	٧	٨			الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
٠,٢ %	٢			٢			طرابلس (عاصمة ليبيا)
٠,١ %	١			١			الدينار الليبي
٢,١ %	٢١	١	٩	١١			الجمهورية العربية السورية
١,٩ %	١٩		٩	١٠			دمشق (عاصمة سوريا)
٠,١ %	١			١			قرية مجدل (أو قرية جندل) - قرية من دمشق
٠,١ %	١			١			المسجد الأموي - دمشق
٠,١ %	١			١			سوق الحميدية - من أشهر الأسواق التجارية في دمشق

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
٠,٣ %	٣		١	٢			حلب (مدينة سورية)
٠,١ %	١			١			الليرة السورية
٤,٥ %	٤٥	٣	١٤	٢٨			دولة الكويت
٠,١ %	١			١			الدينار الكويتي
٠,٨ %	٨	٢	٣	٣			سلطنة عُمان
٠,٢ %	٢			٢			مسقط (عاصمة عُمان)
٠,١ %	١			١			الريال العُماني
٤,٨ %	٤٨	٣	٢٠	٢٥			الجمهورية التونسية
٠,٦ %	٦		٢	٤			القيروان (مدينة تونسية)
٠,١ %	١			١			جامع عقبة بن نافع - القيروان
٠,١ %	١			١			جامع الزيتونة - تونس
٠,١ %	١			١			الدينار التونسي
٠,٩ %	٩	١	٣	٥			دولة البحرين
٠,٢ %	٢			٢			المنامة (عاصمة البحرين)
٠,١ %	١			١			جامعة الخليج العربي - المنامة
٠,١ %	١			١			الدينار البحريني
١,٧ %	١٧	١	٥	١١			المملكة المغربية
٠,٢ %	٢			٢			الرباط (عاصمة المغرب)
٠,١ %	١	١					الدار البيضاء (مدينة)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		الصور والرسومات	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
							مغربية
٢,٣ %	٢٣			٢٣			طنجة (مدينة مغربية)
٠,٤ %	٤			٤			فاس (مدينة مغربية)
٠,١ %	١			١			الدرهم المغربي
١,٨ %	١٨	١	٦	١١			الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
٠,٢ %	٢		١	١			ورقلة (مدينة جزائرية)
٠,١ %	١			١			الدينار الجزائري
١,٥ %	١٥	٦	٢	٧			المملكة الأردنية الهاشمية
٠,٦ %	٦	١	٢	٣			عمّان (عاصمة الأردن)
٠,٣ %	٣	١	١	١			جرش (مدينة أردنية)
٠,١ %	١			١			مهرجان جرش للفنون - جرش
٠,١ %	١	١					العقبة (مدينة أردنية)
٠,١ %	١		١				البنك العربي - بنك في الأردن
٠,١ %	١			١			الدينار الأردني
١,٥ %	١٥	١	٥	٩			الجمهورية العربية اليمنية
٦,٢ %	٦٢	٦	٢٩	٢٦	١		صنعاء (عاصمة اليمن)
٠,٢ %	٢		١	١			الجامع الكبير - صنعاء

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها				صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	
٠,٢ %	٢		١	١		جامع المذهب - صنعاء
٠,١ %	١			١		مسجد الجامع - صنعاء
٠,١ %	١			١		جامع الشهيدين - صنعاء
٠,١ %	١			١		قلعة صنعاء - صنعاء
٠,١ %	١			١		باب اليمن - صنعاء
٠,١ %	١			١		باب الشعوب - صنعاء
٠,١ %	١			١		باب القصر - صنعاء
٠,١ %	١			١		باب الصاج - صنعاء
٠,١ %	١			١		حضر موت (مدينة في الجمهورية العربية اليمنية)
٠,١ %	١			١		الريال
٠,٥ %	٥	١		٤		جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
٠,٢ %	٢			٢		عدن (عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية)
٠,١ %	١			١		الدينار
١,٩ %	١٩	١	٨	١٠		دولة الإمارات العربية المتحدة
١,٦ %	١٦		٤	١٢		أبوظبي (عاصمة)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		الصور والرسومات	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيسي	
							الإمارات)
0.1%	1			1			الدرهم الإماراتي
0.5%	5	1		4			جمهورية جيبوتي
0.1%	1			1			جيبوتي (عاصمة جيبوتي)
0.1%	1			1			الفرنك الجيبوتي
0.5%	5	1		4			جمهورية الصومال الديمقراطية
0.2%	2			2			مقديشو (عاصمة الصومال)
0.1%	1			1			الشلن الصومالي
1.1%	11	1		10			فلسطين
0.7%	7	1	2	4			القدس (عاصمة فلسطين)
0.2%	2			2			المسجد الأقصى - القدس
0.1%	1	1					غزة (مدينة فلسطينية)
0.1%	1			1			جامعة فلسطين - غزة
0.6%	6	1	2	3			دولة قطر
0.3%	3			3			الدوحة (عاصمة قطر)
0.1%	1			1			الريال القطري
0.6%	6	1	2	3			الجمهورية الإسلامية

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية	
		الصور والرسومات	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيسي		
							الموريتانية	
0.2%	2			2			نواكشوط (عاصمة موريتانية)	
0.2%	2		1	1			الأوقية الموريتانية	
1.2%	12		8	3		1	التعريف بالتقويم الهجري	
0.3%	3			3			التعريف بمصادر الثروة العربية	
2.5%	25	2	15	8			النفط (أو البترول)	
0.1%	1			1			المعادن	
0.1%	1			1			الغاز الطبيعي	
0.1%	1			1			الفوسفات	
	1084	المجموع الكلي						

جدول (٨)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
الاهتمام بالقضايا والمناسبات القومية							
١,٩ %	١٩	٤	٩	٦			القضية الفلسطينية
	١٩	المجموع الكلي					

جدول (٩)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
التعريف بالتراث الحضاري العربي							
٣,٩ %	٣٩	٣٩					الجلباب
١,٠ %	١٠		٨	٢			العمارة الإسلامية
٠,٣ %	٣	١		٢			سوق عكاظ
٠,١ %	١			١			سوق مجنة
٠,١ %	١			١			سوق ذو المجاز
٠,٤ %	٤			٣		١	صناعة صيد اللؤلؤ وتجارته
٠,٢ %	٢			٢			إبداع الشعر وإنشاده
٠,١ %	١			١			تربية الخيل والاعتزاز بها
	٦١	المجموع الكلي					

جدول (١٠)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		الصور والرسومات	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
تنمية قيمة المصالح الاقتصادية المشتركة							
٠,١ %	١			١			تطوير البنية الهيكلية للاقتصاد
٠,٢ %	٢	١		١			التعاون المالي
٠,٢ %	٢	١		١			التعاون التجاري
	٥	المجموع الكلي					

جدول (١١)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		الصور والرسومات	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
٠,٢ %	٢	١		١			تنمية قيمة التعاون الثقافي
٠,٥ %	٥		٤	١			قناة تلفزيونية تعليمية عربية مشتركة
٠,٢ %	٢	١		١			التعاون التكنولوجي والعلمي
	٩	المجموع الكلي					

جدول (١٢)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		الصور والرسومات	التدريبات	المضمون	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
التعريف بالعلماء العرب							
٠,٦ %	٦	١	٤	١			الحسن بن الهيثم
٠,٧ %	٧	١	٤	٢			الإدريسي
٠,١ %	١		١				ابن النفيس
٥,٤ %	٥٤		٣٧	١٦		١	ابن البيطار
٥,٧ %	٥٧		٣٣	٢٣		١	حنين بن إسحاق
٠,١ %	١			١			البكري
٠,٥ %	٥		١	٤			ابن رشد
٠,٢ %	٢		١	١			البطروجي
٠,٢ %	٢		١	١			يعقوب الكندي
٠,٢ %	٢		١	١			ابن مفرج النباتي
٠,٤ %	٤		١	٣			ابن أبي أصيبعة
١٠,٥ %	١٠٥		٦٢	٤٢		١	الخوارزمي
٠,١ %	١			١			المسعودي
٠,١ %	١			١			القفطي
٠,٢ %	٢			٢			علي بن عيسى الكحال
٠,١ %	١			١			عمار بن علي الموصلي
٠,٣ %	٣		١	٢			الخليل بن أحمد الفراهيدي
٠,١ %	١			١			أبو الأسود الدؤلي
٠,١ %	١			١			ابن فارس
	٢٥٦	المجموع الكلي					

جدول (١٣)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها				صور الهوية القومية	
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدروس	عنوان فرعي عنوان رئيس		
التعريف بالأدباء العرب							
٦,٦ %	٦٦	١	٣٦	٢٨		١	ابن خلدون
٠,١ %	١		١				طه حسين
٢,٣ %	٢٣		١٧	٥	١		إيليا أبو ماضي
٠,٤ %	٤		٣	١			جبران خليل جبران
٢,٠ %	٢٠		١٦	٤			أحمد شوقي
٠,١ %	١			١			الميداني
١١,٦ %	١١٦	٣	٣٦	٧٤	١	٢	قيس بن الملوّح
٠,١ %	١			١			أبو الفرج الأصفهاني
٠,٤ %	٤			٣		١	المتنبي
٠,٦ %	٦		١	٥			عنترة بن شداد
٠,١ %	١		١				حافظ إبراهيم
٠,١ %	١		١				امرؤ القيس
٠,٤ %	٤		٢	٢			نجيب محفوظ
٠,٢ %	٢		١	١			الطيب صالح
٠,٣ %	٣		٢	١			غسان كنفاني
٠,٤ %	٤		٢	٢			غادة السمان
٩,٠ %	٩٠		٥٠	٣٩		١	ابن بطوطة
٠,١ %	١			١			أبو الحسن الشامي
٣,٦ %	٣٦		١٦	١٩		١	بديع الزمان الهمداني

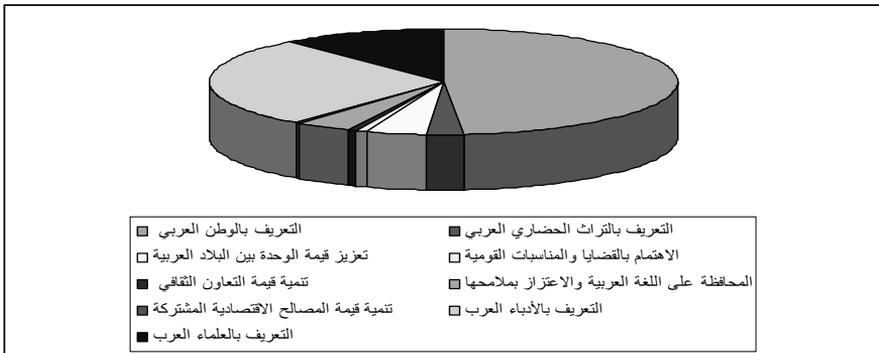
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
٢,٥ %	٢٥			٢٥			ابن جزى الكلبى
٠,٣ %	٣			٣			ابن جبير
٠,٧ %	٧		١	٥		١	أبو العلاء المعري
٤,١ %	٤١		٢٠	٢١			ابن طفيل
٠,١ %	١			١			عبد الحليم محمود
٠,١ %	١			١			التبّاني
٠,١ %	١		١				عمر بن الوردي الحموي
٠,٣ %	٣			٢		١	الأعشى
٠,٣ %	٣			٢		١	طرفة بن العبد
٠,١ %	١			١			المُسَيَّب بن علس
٠,١ %	١			١			محمود عبد المولى
٠,١ %	١					١	أبو الحسين الجزّار
٠,٢ %	٢			١		١	ابن الدّمينّة
٠,٢ %	٢			١		١	المُنخَلّ البشكري
٠,٢ %	٢			٢			ابن دريد
٠,١ %	١			١			الجاحظ
٠,١ %	١			١			الحريري
٠,١ %	١			١			الشيخ حسن العطار
٠,١ %	١			١			محمد المويحي
٠,١ %	١			١			ناصر اليازجي
٠,١ %	١			١			فارس الشدياق

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
٠,٢ %	٢			٢			الألوسي
٠,٢ %	٢			٢			الشيخ محمد عبده
٠,١ %	١					١	عروة بن الورد
٠,١ %	١			١			إحسان عباس
٠,٢ %	٢			١		١	الناطقة الذبياني
٠,١ %	١					١	عمر بن أبي ربيعة
٠,١ %	١			١			المقريري
٠,٢ %	٢			١		١	أبو العتاهية
٥,٥ %	٥٥		٢٧	٢٧		١	أبو حيان التوحيدي
٠,٢ %	٢			٢			ابن العميد
٠,١ %	١			١			أبونواس
٠,١ %	١			١			أحمد أمين
٠,١ %	١			١			أحمد الزين
٤,٢ %	٤٢		٢٦	١٥		١	إخوان الصفا
٠,١ %	١			١			ابن شهيد الأندلسي
٠,١ %	١					١	البهاء زهير
٠,١ %	١			١			رابعة العدوية
٠,١ %	١			١			الشافعي
٠,٣ %	٣			٢		١	الشريف الرضي
٠,٢ %	٢			١		١	مالك بن الربيع
٠,١ %	١			١			قيس بن زريح

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدروس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
٠,٢ %	٢			٢			كثير عزة
٠,٣ %	٣		١	٢			جميل بثينة
٠,١ %	١			١			حاتم الطائي
٠,١ %	١					١	البحثري
٠,٣ %	٣		٢	١			ابن النديم
٠,١ %	١			١			علي مصطفى مشرفة
٠,١ %	١			١			محمد مرسي أحمد
٠,١ %	١			١			ابن خلكان
	٦٢١	المجموع الكلي					

رسم بياني (٢)

يمثل نسب توزيع صور الهوية القومية في مقرر (الكتاب الأساسي - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) كما جاءت في الجدول (١)



جدول (١٤) معلومات المقرر

عنوان المقرر			
سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها			
الكتاب الأساسي			
المؤلفون	عز الدين وظيف علي وآخرون	اسم الناشر	جامعة إفريقيا العالمية معهد اللغة العربية
سنة النشر أو الطبع	٢٠٠٩م	المستوى	ثلاثة مستويات موزعة على خمسة أجزاء
عدد الصفحات	١٥٧٦	عدد الموضوعات	٢٠٧

جدول (١٥)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيسي	
٠,٦ %	١٠		٨	١		١	المحافظة على اللغة العربية والاعتزاز بملمحها
	١٠	المجموع الكلي					

جدول (١٦)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
٠,١ %	١		١				تعزيز المعتقد الروحي المشترك
٠,٦ %	٩		٥	٢		٢	وحدة الأمة الإسلامية
٠,١ %	٢		٢				التمسك بدين الله
	١٢	المجموع الكلي					

جدول (١٧)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
٠,١ %	١	١					التعريف بالوطن العربي
٠,٦ %	٩	٣	٣	٣			الصومال
٠,١ %	١		١				مقديشو (عاصمة الصومال)
٠,١ %	٢	١	١				شلن صومالي
٣,٩ %	٦٢	٩	٤٥	٨			السودان
٢,٣ %	٣٦	٢	٣١	٣			الخرطوم (عاصمة السودان)
٠,١ %	٢		١	١			البحرين
٠,١ %	٢		٢				جيبوتي

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
٠,١ %	٢		١	١			لبنان
٠,٤ %	٦		١	٥			المغرب
٠,١ %	١	١					سلا (مدينة مغربية)
٠,١ %	٢			٢			السعودية
٣,٧ %	٥٩		٥٣	٥		١	مكة المكرمة (مدينة سعودية)
١,١ %	١٨	١٨					الكعبة المشرفة - مكة المكرمة
٠,٤ %	٦		٤	٢			جدة (مدينة سعودية)
١,٦ %	٢٥		٢٢	٣			المدينة المنورة (مدينة سعودية)
٣,٦ %	٥٧	٥٧					المسجد النبوي - المدينة المنورة
٠,١ %	١			١			الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة
٠,١ %	٢		١	١			البقيع - المقبرة الرئيسية لأهل المدينة المنورة
٠,١ %	١		١				الطائف (مدينة سعودية)
٠,١ %	٢	٢					ريال سعودي

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
٠.٤%	٧	١	٣	٣			فلسطين
٠.٧%	١١	٣	٧	١			القدس (عاصمة فلسطين)
٠.٢%	٣		٢	١			الأردن
٠.١%	١		١				عمّان (عاصمة الأردن)
٠.١%	١		١				سوريا
٠.١%	٢		٢				دمشق (عاصمة سوريا)
٠.٢%	٣		٣				جوبا (عاصمة جمهورية جنوب السودان)
٠.٣%	٤	٤					البصرة (مدينة عراقية)
١.٢%	١٩		١١	٨			مصر
٠.٣%	٤		٣	١			القاهرة (عاصمة مصر)
٠.٥%	٨	١	٤	٣			الجامع الأزهر - القاهرة
٠.٨%	١٢	٢	٧	٢		١	جامعة الأزهر - القاهرة
٠.١%	١		١				قنا (إحدى محافظات جنوب الصعيد بمصر)
٠.١%	١			١			قرية حَقْن (من قرى صعيد مصر في محافظة المنيا)
٠.١%	٢		٢				الفسطاط (مدينة قبل القاهرة)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
٠,٢ %	٣	١	١	١			تونس
٠,١ %	١			١			جامعة الزيتونة - تونس
٠,١ %	١			١			اليمن
٠,١ %	١			١			الجزائر
٠,١ %	١			١			موريتانيا
٠,١ %	١			١			الكويت
٠,١ %	١			١			قطر
٠,١ %	١			١			الإمارات العربية المتحدة
٠,١ %	٢		٢				العراق
٠,٢ %	٣		٢	١			الكوفة (مدينة عراقية)
٠,١ %	٢		١	١			البصرة (مدينة عراقية)
٠,٦ %	٩	٣(دينار كويتي)	٦				دينار
٠,٤ %	٦	٢(درهم إماراتي)	٤				درهم
٠,١ %	٢		٢				الفرنك (الجيبوتي والقمري)
٠,٤ %	٦	٢(ريال سعودي)	٤				الريال
	٤١٦	المجموع الكلي					

جدول (١٨)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		الصور والرسومات	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
الاهتمام بالقضايا والمناسبات القومية							
٠,٨ %	١٣	٤	٦	٣			القضية الفلسطينية
	١٣	المجموع الكلي					

جدول (١٩)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		الصور والرسومات	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
التعريف بالتراث الحضاري العربي							
١,١ %	١٨	٧	٩	٢			عباءة سوداء
٠,١ %	٢	١	١				الجلباب
٠,١ %	١		١				العمامة
٠,٤ %	٦	١	٣	١	١		سوق عكاظ
٠,٤ %	٦		٢	٣		١	الأندلس
٠,٩ %	١٤	٥	٧	١		١	إنشاء المعاجم وتأليفها
	٤٧	المجموع الكلي					

جدول (٢٠)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
٠,١ %	١			١			تنمية قيمة التعاون الثقافي
	١	المجموع الكلي					

جدول (٢١)

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
التعريف بالعلماء العرب							
٠,١ %	١		١				الإدريسي
٠,١ %	١			١			أبو عمرو بن العلاء البصري
٠,١ %	١			١			يونس بن حبيب
١,٣ %	٢٠		١٩	١			الخليل بن أحمد الفراهيدي
٠,١ %	٢		١	١			أبو عمر إسحاق بن مرار الشيباني
٠,١ %	٢		١	١			أبو عبيد أحمد بن محمد

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية	
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس		
							الهروي	
0.1 %	1			1			أبو بشر اليمان بن أبي اليمان البنديجي	
0.1 %	1			1			معين أبو مالك عمرو بن كركرة النميري	
0.1 %	2		1	1			أبو خيرة الأعرابي	
0.1 %	2		1	1			عبد الملك بن قريب الأصمعي	
0.1 %	2		1	1			الثعالبي	
0.1 %	2		1	1			ابن سيده	
0.1 %	2		1	1			ابن منظور	
	39	المجموع الكلي						

جدول (٢٢)

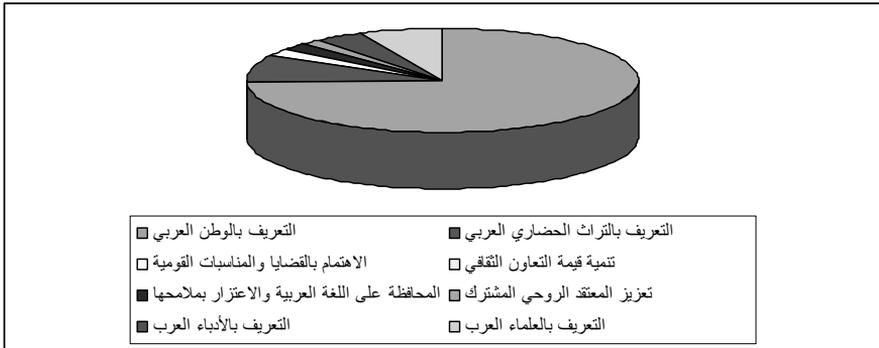
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
التعريف بالأدباء العرب							
0.6 %	9		2	6		1	المتنبي
0.1 %	2			1	1		إيليا أبو ماضي
0.1 %	1		1				عنتر بن شداد

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		والرسومات الصور	التدريبات	مضمون الدرس	عنوان فرعي	عنوان رئيس	
0.1%	1		1				النابعة الذبياني
0.1%	1		1				أبو الحسن الأنباري
0.1%	1			1			السري الرفاء
0.2%	3		2	1			البحتري
0.1%	1			1			ابن المعتز
0.1%	1					1	حافظ ابراهيم
0.1%	1		1				أبونواس
	21	المجموع الكلي					

رسم بياني (٣)

يمثل نسب توزيع صور الهوية القومية في مقرر (الكتاب الأساسي - جامعة إفريقيا

العالمية) كما جاءت في الجدول (٢)



ملحق (١)

- محكمو البطاقة الخاصة بتحديد صور الهوية القومية بمظاهرها المتنوعة
- ١- عبد المجيد الشناق: أستاذ- تاريخ العرب الحديث والمعاصر- قسم التاريخ- كلية الآداب- الجامعة الأردنية.
 - ٢- محمود الوهر: أستاذ- مناهج وأساليب تدريس العلوم- قسم المناهج والتدريس- كلية العلوم التربوية- الجامعة الهاشمية.
 - ٣- خليل قراعين: أستاذ مشارك- أصول التربية- قسم أصول التربية والإدارة- كلية العلوم التربوية- الجامعة الهاشمية.
 - ٤- سعاد الوائلي: أستاذ مشارك- مناهج وتدريس اللغة العربية- قسم المناهج والتدريس- كلية العلوم التربوية- الجامعة الهاشمية.
 - ٥- صالح هندي: أستاذ مشارك- مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية- قسم المناهج والتدريس- كلية العلوم التربوية- الجامعة الهاشمية.
 - ٦- محمد الشياب: أستاذ مشارك- فلسفة- وحدة متطلبات الجامعة- جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا.
 - ٧- ممدوح الشرعة: أستاذ مساعد- قسم المناهج والتدريس- كلية العلوم التربوية- الجامعة الهاشمية.

ملحق (٢)

بطاقة تحديد صور الهوية القومية ومستوياتها

الأخ الزميل العزيز / عضوية التدريس

سلامٌ من الله عليكم ورحمته وبركاته، أما بعد؛

فيقوم الباحثان بدراسة علمية للكشف عن (خطاب الهوية القومية في

مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية).

وللوصول إلى نتيجة علمية تتطلب الدراسة إعداد بطاقة خاصة لتحليل خطاب

الهوية في مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية.

ومن خلال خبراتكم في هذا المجال يرجى الإفادة حول الآتي:

- ملاءمة البطاقة لتحليل خطاب الهوية في المقررات المذكورة.
- ملاءمة تقسيمات البطاقة.
- إضافات ترون أهميتها.

وذلك بوضع علامة (✓) في المكان الذي يتفق ورأيكم. وإذا كان لديكم ملحوظات

أخرى، فيرجى إضافتها في المكان المخصص لذلك في القائمة التي بين أيديكم. علماً أن

المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث فقط، دون أدنى مسؤولية على المشاركين

في الاستفتاء، لذا يرجى الإجابة بدقة.

ولكم الشكر والتقدير على تعاونكم

الباحثان

أولاً: معلومات عامة

يُرجى التكرم بتدوين المعلومات المطلوبة في الجدول أدناه.

الاسم:	
١- الرتبة العلمية:	٢- الجامعة التي تنتمي / ن إليها:
مدرس <input type="radio"/> أستاذ مساعد <input type="radio"/>
أستاذ مشارك <input type="radio"/> أستاذ <input type="radio"/>
٣- الكلية التي تنتمي / ن إليها:	٤- القسم الذي تنتمي / ن إليه:
.....

ثانياً: صور الهوية ومستوياتها

الرقم	صور الهوية القومية	مقرر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	مقرر جامعة إفريقيا
١	المحافظة على اللغة العربية والاعتزاز بلامحها		
٢	تعزيز المعتقد الروحي المشترك		
٣	تعزيز التاريخ المشترك		
	التعريف بالوطن العربي		
	الاهتمام بالقضايا والمناسبات القومية		
	التعريف بالرموز القومية		
	التعريف بالتراث الحضاري العربي		
٤	تعزيز الثقافة المشتركة		

مقرر جامعة إفريقيا	مقرر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	صور الهوية القومية	الرقم
		التعريف بالعلماء العرب	
		التعريف بالأدباء العرب	
		ترسيخ العادات والتقاليد والقيم العربية الإيجابية	
تعزيز الآمال المشتركة			٥
		تنمية قيمة الوحدة بين البلاد العربية	
		تنمية قيمة المصالح الاقتصادية المشتركة	
		تنمية قيمة التعاون الثقافي	
		تعزيز المصير المشترك	٦

• صور ترون إضافتها:

.....

غير ملائمة O	ملائمة O	ثالثاً: ملائمة تقسيم صور الهوية إلى الأنواع المذكورة
<p>• مقترح ترون إضافته:</p> <p>.....</p>		

ملحق (٣)

النسبة المئوية	التكرارات مجموع	وسيلة العرض وتكراراتها					صور الهوية القومية
		الصور والرسومات	التدريبات مضمون	الدرس	فرعي	رئيس	
		المجموع الكلي					

* * *

مصادر الدراسة ومراجعتها:

- إبراهيم، سعد الدين (١٩٨٦م): أساليب تنمية الوعي القومي العربي. ندوة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. الكويت.
- إبراهيم، هداية هداية (٢٠٠٨م): برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء. القاهرة: رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- (٢٠٠٩م): تحليل الحاجات اللغوية في مواقف الاتصال اللغوي لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. المنعقد في الفترة ٢-٣/١١. في معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود.
- بدوي، السعيد محمد وآخرون (١٩٨٨م): الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- البوشيخي، عز الدين (٢٠٠٩م): المقاربة التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. المنعقد في الفترة ٢-٣/١١. في معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود.
- البيطار، نديم (١٩٨٢م): حدود الهوية القومية: نقد عام. بيروت: دار الوحدة.
- جمعة، إبراهيم (١٩٦٠م): أيديولوجية القومية العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحصري، ساطع (١٩٩٠م): أبحاث مختارة في القومية، الأعمال القومية. ط٢. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- (١٩٩٩م): حول الوحدة الثقافية العربية، الأعمال القومية، ط٢. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- خض، محسن (٢٠٠٦م): استجابة التربية العربية لتحولات الهوية الثقافية تحت ضغوط العولمة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٣٠، ج ١.
- الدوسري، نادية بنت سالم بن سعد (١٩٨٦/٤/٢٨م): بعض مسؤوليات المدرسة الثانوية تجاه تعزيز الهوية الثقافية لطلابها. عين شمس: مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية. المنعقد في الفترة ٣٠ - ٣١ يوليو، جامعة عين شمس. مجلد ٤، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- الزبون، فواز عبد الحق (٢٠٠٩م): دور التخطيط اللغوي في رسم سياسة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الرياض: سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. المنعقد في الفترة ٢-٣/١١. في معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود.



- الشهابي، مصطفى (١٩٦١م): القومية العربية: تاريخها وقوامها ومراميها. ط٢. القاهرة: معهد الدراسات العربية العالية.
- شيفر، بويد (١٩٦٦م): القومية: عرض وتحليل، ترجمة جعفر خصباك وعنان الحميري، بيروت: دار مكتبة الحياة.
- طعيمة، رشدي (٢٠٠٤م): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه وأساسه واستخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العالم، محمود أمين (١٩٩٧م): دفاع عن الخصوصية اللغوية، في كتاب (لغتنا العربية في معركة الحياة) - سلسلة قضايا فكرية، القاهرة: قضايا فكرية للنشر.
- علي، عز الدين وظيف وآخرون (٢٠٠٩م): الكتاب الأساسي، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم: شركة مطابع السودان للعملة المحدودة.
- العناتي، وليد (٢٠٠٩م): مفردات العربية دراسة لسانية تطبيقية في تعليمها للناطقين بغيرها، سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المنعقد في الفترة ٢-٣/١٧، في معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود.
- مجموعة مؤلفين (٢٠٠٨م): تساؤلات حول الهوية العربية، دمشق: دار بدايات.
- وهبة، مراد (٢٠٠٧م): المعجم الفلسفي، القاهرة: دار قباء الحديثة.

* * *